

مراقبة الجودة لبعض منتجات الـايتوريكوكسيب المتوفرة في السوق السورية

د. نسرين قدار*

د. هلا بركات**

بشرى سلامي***

تاريخ الإيداع 26 / 4 / 2021. قُبِلَ للنشر في 26 / 7 / 2021

□ ملخص □

الـايتوريكوكسيب مثبط انتقائي لأنزيمات السايكلو أوكسيجيناز-2، يُعطى فموياً كمسكن ألم، يُستطب في تخفيف أعراض التهاب المفاصل الروماتيزمي والألم والأعراض المرافقة لالتهاب المفاصل النقرسي الحاد. ينتمي إلى الصنف الثاني Class II حسب نظام التصنيف الصيدلاني الحيوي (BCS (Biopharmaceutical Classification System). تهدف هذه الدراسة إلى تقييم التكافؤ الحيوي في الزجاج *in vitro* لثلاثة مستحضرات جنيسة من الـايتوريكوكسيب 120ملغ من شركات مختلفة. والتأكد من أن الـايتوريكوكسيب مؤهل للإعفاء الحيوي من خلال إجراء اختبار الإشباع. تم إجراء اختبارات مراقبة الجودة لهذه المضغوطات: اختلاف الوزن، تجانس المحتوى، القساوة، زمن التفتت، بالمقارنة مع المستحضر المرجعي ARCOXIA. جميع الطبقات حققت اختباري تجانس الوزن والمحتوى، لم تحقق الطبخة B3 اختبار المعايير. أما بالنسبة لاختبار الانحلالية، تمت مقارنة نماذج الانحلال باستخدام معاملي الاختلاف (dissimilarity factor (f1 والتشابه similarity factor (f2). أظهرت النتائج أنه لم يكن هناك تكافؤ حيوي بين الشركات المحلية والدواء الأصيل. الـايتوريكوكسيب مؤهل للإعفاء الحيوي لأنه لم يترسب عند الانتقال من الوسط المعدي إلى الوسط المعوي وبقي محافظاً على ذوبانه.

الكلمات المفتاحية: التكافؤ الحيوي في الزجاج، ايتوريكوكسيب، اختبار الانحلالية، معامل التشابه، معامل الاختلاف.

* مدرسة - قسم الصيدلانيات والتكنولوجيا الصيدلانية - كلية الصيدلة - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية

** مدرسة - قسم الكيمياء الصيدلانية والمراقبة الدوائية - كلية الصيدلة - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية

*** طالبة ماجستير - قسم الكيمياء الصيدلانية والمراقبة الدوائية - كلية الصيدلة - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية

Quality control of some etoricoxib products available in syrian market

Dr. Nisrin Kaddar^{*}
Dr. Hala Barakat^{**}
Boushra Salame^{***}

(Received 26 / 4 / 2021. Accepted 26 / 7 / 2021)

□ ABSTRACT □

Etoricoxib is a highly selective cyclooxygenase-2 (COX-2) inhibitor. administered orally as an analgesic drug, indicated in the symptomatic relief of osteoarthritis rheumatoid arthritis and the pain and signs of inflammation associated with acute gouty arthritis. It belongs to class II under BCS (Biopharmaceutics Classification System). Study's aim was to evaluate three generic Etoricoxib 120mg tablets from different companies to assess their bioequivalence *in vitro*. And to ensure that etoricoxib is eligible for biowaiver by performing saturation test. General quality assessments of these tablets like weight variation, content uniformity, hardness, and disintegration time were carried out Compared to the reference drug ARCOXIA. All tablets achieved both weight uniformity, Content uniformity. B3 batch did not meet the assay test. As for the dissolution test, Dissolution profiles were compared using dissimilarity factor (f_1) and similarity factor (f_2). The results showed that there was no bioequivalence between local companies and brand. Etoricoxib eligible for biowaiver, because it remains in a supersaturated state without precipitation when transferred from simulated gastric fluids (SGF) into simulated intestinal fluids (SIF).

Keywords: *In vitro* bioequivalence, etoricoxib, dissolution test, similarity factor, dissimilarity factor.

* Assistant Professor in Pharmaceutical Department - Faculty of pharmacy - Tishreen University – Lattakia- Syria

** Assistant Professor in Pharmaceutical chemistry and drug controlling Department Faculty of Pharmacy – Tishreen University- Lattakia-Syria

*** Postgraduate student in Pharmaceutical chemistry and drug controlling Department - Faculty of Pharmacy -Tishreen University- Latakia Syria

مقدمة

الأدوية الأصلية (Brand Drug) أدوية منتجة من قبل الشركة الأم الحائزة على براءة الاختراع، والتي أنفقت أموال طائلة على الاكتشاف والتطوير والتسويق، تملك الشركة الحق الحصري في تصنيع وبيع هذه الأدوية طيلة فترة حماية الملكية^[1]. لاحقاً تم تطوير ما يسمى بالأدوية الجينية (Generic Drug) وهي أدوية مُصنَّعة من قبل شركات أخرى، تحوي نفس الجرعة من المادة الفعالة، لها نفس طريق الاستخدام والشكل الصيدلاني، تُسوق بعد انتهاء مدة حماية الملكية، قابلة أن تحل كبديل عن الدواء الأصلي^[2]. بسبب القلق إزاء ارتفاع أسعار الادوية، أقرّ الكونغرس الأمريكي عام 1984 تشريعات سمحت من خلالها الولايات المتحدة الأمريكية بنظام مختصر للموافقة على الأدوية الجينية^[1]، أحدث هذا المؤتمر ثورة في مجال الأدوية الجينية، كان الهدف توفير الرعاية الصحية بطريقة أخفض كلفة وأكثر كفاءة، لعب دوراً رئيسياً في تخفيف العبء التنظيمية للشركات المصنعة للدواء الجينيس وتسهيل دخولها للسوق الدوائية بشرط أن تكون متكافئة حيويًا مع الدواء الحائز على براءة الاختراع^[3].

انتشار الأدوية الجينية في الأسواق وتوافرها بسعر أقل من الدواء الأصلي، أدى إلى طرح تساؤل من قبل الأطباء والمرضى عما إذا كانت هذه الأدوية تملك فعالية وأمان الدواء الأصلي، مما دفع منظمة الغذاء والدواء الـ FDA إلى فرض إجراء اختبارات رقابة للأدوية الجينية قبل طرحها إلى الأسواق الدوائية تضمن أنها متكافئة حيويًا مع الدواء الأصلي أي تملك فعاليته وأمانه. تحصل الأدوية الجينية على إذن التسويق من قبل الـ FDA عندما تحقق اختبار التكافؤ الحيوي Bioequivalence، الذي يعرف بأنه: غياب الاختلاف في سرعة (rate) ومدى (extent) توافر المادة الفعالة في موقع التأثير عند إعطاء دوائين حاويين على نفس المادة الفعالة بنفس الجرعة ضمن نفس الشروط^[4]. تُجرى اختبارات التكافؤ الحيوي بطريقتين: دراسات التكافؤ في الجسم الحي^[5] *In vivo*: تتطلب متطوعين أصحاء من كلا الجنسين، يتم خلالها سحب عينات (دم أو بول) حيث يتم قياس تركيز الدواء في السوائل الحيوية كميًا مع الزمن، تتضمن المعاملات المستخدمة لقياس التكافؤ الحيوي ضمن الجسم الحي كلاً من: المدى (المساحة تحت المنحني AUC)، المعدل (التركيز البلاسمي الاعظمي C_{max})، والزمن اللازم للوصول إلى هذا التركيز T_{max} . دراسات التكافؤ في الزجاج^[4] *In vitro* تتم من خلال إجراء اختبارات مراقبة الجودة (تجانس الوزن، تجانس المحتوى، القساوة، زمن النفتت) بالإضافة إلى اختبار الانحلالية الذي يعتبر من المعايير المستخدمة لتحديد التكافؤ إذ يجب أن تبدي المضغوطات المدروسة منحنيات انحلال متشابهة، ويتم تقييم نتائج فحص الانحلال من خلال معاملي التشابه^[6] (f_2) similarity factor والاختلاف (f_1) dissimilarity factor.

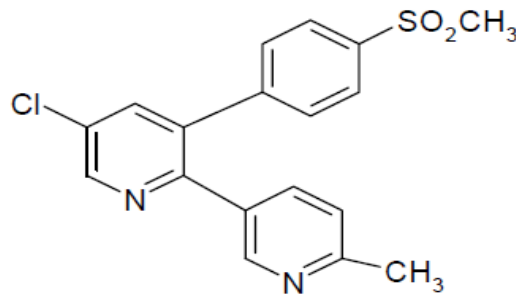
ظهر مصطلح الارتباط بين اختبار التكافؤ الحيوي في الجسم الحي والاختبارات في الزجاج *IVIVC* (*in-vitro in-vivo correlation*) في الصناعة الصيدلانية كنتيجة للوعي على أهمية التكافؤ الحيوي وفحص الانحلال في تقييم أداء الدواء حيويًا، تعرف هذه العلاقة حسب الـ FDA بأنها: علاقة رياضية علمية تنبؤية تربط بين خصائص (سلوك) الشكل الصيدلاني في الزجاج (الكمية المنحلة) والكمية الممتصة في الجسم الحي (مدى أو معدل الامتصاص)^[7] الهدف الرئيسي من إنشاء *IVIVC* تسهيل دراسات التكافؤ الحيوي والاعتماد على اختبار الانحلال في الزجاج لتكون بديل عن الدراسات في الجسم الحي، حيث تُجرى اختبارات التكافؤ الحيوي في الزجاج *in vitro* دون الحاجة إلى إجرائها في الجسم الحي *in vivo* عندما تكون علاقة الارتباط بينهما مثبتة.

نظام التصنيف الصيدلاني الحيوي (BCS): نظام معتمد من قبل الـ FDA يقوم على تصنيف الأدوية اعتماداً على عاملين أساسيين هما النفاذية (permeability) والذوبانية (solubility)، يتم تصنيف الأدوية حسب الـ BCS ضمن أربع [8] مجموعات: المجموعة الأولى Class I: ذوبان عالٍ، نفاذية عالية، المجموعة الثانية Class II: ذوبان منخفض، نفاذية عالية، المجموعة الثالثة Class III: ذوبان عالٍ، نفاذية منخفضة، المجموعة الرابعة Class IV: ذوبان منخفض، نفاذية منخفضة.

إدخال نظام الـ (BCS) واعتماده من قبل الهيئات التنظيمية قَدَم وسيلة لربط بيانات الزجاج للأدوية ذات التحرر الفوري (IR) مع معدل الامتصاص في الجسم الحي، في عام 2002 تم منح إعفاء حيوي^[9] Biowaiver من قبل الـ FDA لأدوية الصنف الأول Class I (ذوبانية عالية، نفاذية عالية)، حيث يعرف الإعفاء الحيوي Biowaiver بأنه مرسوم تشريعي يطلق على الأدوية التي تحصل على موافقة التسويق بناءً على إجراء التكافؤ الحيوي لها في الزجاج *in vitro* دون إجراء هذه الدراسات في الجسم الحي^[10]، في الآونة الأخيرة تم تمديد تطبيق الإعفاء الحيوي إلى بعض أدوية الفئة الثالثة Class III (ذوبان عالٍ، نفاذية منخفضة)، بشرط أن تملك انحلال سريع جداً (*very rapidly dissolving*) أي تحرر أكثر من 85% خلال 15 دقيقة^[11]. ولكن الغالبية العظمى من الأدوية قيد التطوير هي ذات ذوبان منخفض Class II & Class IV، في السنوات الأخيرة اقترحت عدّة أبحاث إمكانية توسيع مفهوم الإعفاء الحيوي وتمديده ليشمل فئات معينة من أدوية المجموعة الثانية Class II. مثلاً بالنسبة للأحماض الضعيفة التي تذوب بشكل سريع وكامل في الأمعاء، والأسس الضعيفة التي تذوب بشكل سريع وكامل في المعدة، فإنه عند استخدام الوسط المناسب (ذو pH مناسب) الملائم لذوبان الدواء في الزجاج *In vitro* يمكن إنشاء ربط بين بيانات الزجاج والجسم الحي. تم بناء على ذلك، واستناداً إلى إرشادات منظمة الصحة العالمية WHO منح إعفاء حيوي لبعض أدوية المجموعة الثانية Class II الأحماض الضعيفة وذلك إذا كان المنتج المدروس يبدي ذوبان عالٍ في وسط ذو pH=6.8 أي يملك قيمة $D/S \leq 250$ ، حيث تعتبر المادة الدوائية ذات ذوبانية عالية (*highly soluble*) إذا انحلت أعلى جرعة *highest dose* ضمن 250 مل أو أقل أي عندما تكون النسبة (Dose/Solubility ratio ≤ 250 mL)^[12]، وذو انحلال سريع (*rapidly dissolving*) (أي يحرر أكثر من 85% خلال 30 دقيقة)، أما بالنسبة لأدوية المجموعة الثانية الأسس الضعيفة فهي مؤهلة للحصول على الإعفاء الحيوي بشرط أن تتحل بشكل كامل دون ترسب خلال مرورها على طول السبيل الهضمي^[9].

ينتمي الـ لايتوريكوكسيب إلى مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية NSAIDs المسكنة للألم، المضادة للالتهاب والخافضة للحرارة^[13]. يمارس تأثيره من خلال التنشيط الانتقائي لأنزيمات الـ سايكلو أوكسيجيناز-2 (COX-2).

يعرف كيميائياً^[14] بأنه: 5-كلورو -2- (6- ميثيل بيريدين-3-)-3- (4- ميثيل سلفونيل) بيريدين، وتوضح صيغته الكيميائية في الشكل (1)



الشكل (1): الصيغة الكيميائية للايتوريكوكسيب

يوجد على شكل مضغوطات مخصصة للإعطاء الفموي تحوي (30-60-90-120) ملغ من الايتوريكوكسيب، الجرعة المنصوحة من 60-120 ملغ /اليوم، ينتمي إلى المجموعة الثانية Class II (ذوبانية منخفضة، نفوذية عالية) حسب نظام BCS، يتم تصنيع هذا الدواء في السوق المحلية السورية من قبل عدّة شركات.

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث

إجراء اختبارات التكافؤ الحيوي بين الأصناف المتوفرة محلياً يسمح في تحديد إمكانية استخدامها بالتبادل، الدراسة في الزجاج *In vitro* والمعتمدة بشكل أساسي على اختبار الانحلال هي دراسة سريعة، بسيطة وتسمح لنا بتجنب تعقيدات الدراسات في الجسم الحي والكلفة المرتفعة المرافقة لها، كما وتزداد أهمية هذا الاختبار في حال كان هناك ارتباط بين الدراسة في الزجاج وفي الجسم الحي (*in vitro- in vivo correlation*). يسمح البحث بتفسير اختلاف الاستجابة العلاجية بين المستحضرات المختلفة، والإجابة على تساؤلات الأطباء حول الأسباب التي تؤدي إلى تأثيرات علاجية مختلفة.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم التكافؤ الحيوي لبعض مضغوطات الايتوريكوكسيب 120mg المسوقة في سورية، اعتماداً على اختبار الانحلال وذلك لثلاث طبخات من ثلاث شركات محلية، ومقارنتها مع الدواء الأصيل الحائز على براءة الاختراع، بالإضافة لإجراء اختبارات مراقبة الجودة الأخرى: اختبار القساوة، اختبار زمن التفتت، تجانس المحتوى، تجانس الوزن، المعايرة، في محاولة لكشف المشاكل المتعلقة بالصياغة الصيدلانية والتي بدورها تؤدي إلى تأثيرات علاجية مختلفة عند المرضى. والتأكد من إمكانية تحقيق الايتوريكوكسيب لشروط الإعفاء الحيوي (Biowaiver) من خلال إجراء اختبار الاشباع.

طرائق البحث ومواده

المواد والتجهيزات المستخدمة

من التجهيزات والأدوات المخبرية المتوفرة في مخابر كلية الصيدلة بالإضافة إلى جهاز قياس العكارة الموجود في مخبر بحوث البيئة والمذكورة في الجدول (1)، كما استخدمت مجموعة من المحلات المذكورة في الجدول (2). تم الحصول على العينات الخاصة بدراستنا من عدد من الصيدليات في السوق المحلية والمصنعة من عدّة شركات محلية وبطبخات مختلفة، أما العينات الخاصة بالشركة الأم الحاصلة على براءة الاختراع فقد تم الحصول عليها من شركة MERCK الألمانية.

الجدول(1): التجهيزات والأدوات المخبرية المستخدمة في البحث

الأجهزة والأدوات	الطرز
بوالين معايرة volumetric flasks سعة (10/25/50/100/1000) مل	---
أسطوانة مدرجة Graduated Cylinder	---
ميزان حساس Sensitive Balance ذو حساسية (0.0001) غ	(precise XB 220 A/Germany)
جهاز قياس قساوة المضغوطات	(Erweka TBH 200/Germany)
جهاز قياس تفتت المضغوطات	(Erweka ZT-52/Germany)
جهاز فحص الانحلال	(Erweka DT600)
مقياس الطيف الضوئي	T600U Spectrometer PG Instrument (Ltd) spectrophotometer
مقياس pH (Hash Sension)	---
مراشح سيللوز	---
ماصات معايرة سعة (1/10) مل	---
أنابيب زجاجية، مباشر، ميكروبيبيت ومراشح ميكرونية	---
جهاز قياس العكارة	Turbi Direct, Turbidimeter

الجدول (2): المواد والمحلات المستخدمة في البحث

المادة	الشركة
ايتوريكوكسيب عياري standard etoricoxib	Mercypharma company
ماد مقطر حديثاً	----
حمض كلور الماء Hydrochloric Acid (HCl)	Riedel-De Haen AG, Germany
فوسفات ثنائية الصوديوم Di-Sodium hydrogen Phosphate	Merck, Germany
فوسفات أحادية البوتاسيوم mono-potassium hydrogen phosphate	Merck, Germany
كلور الصوديوم NaCl	Tikkim

تحضير المحاليل

تحضير وقاء من حمض كلور الماء

تم التحضير بإضافة (8.28) مل من حمض كلور الماء التجاري (تركيزه % 37، كثافته 1.19 غ/مل، وزنه الجزيئي 36.46 غ/مول) إلى بالون معايرة 1000 مل يحوي كمية من الماء المقطر ومزجه وإكمال الحجم بالماء المقطر حتى خط العيار ومن ثم ضبط pH المحلول بواسطة مقياس ال pH عند pH=1.2.

تحضير الوقاء الفوسفاتي pH=6.8

تم التحضير حسب الدستور البريطاني^[15] بـ (18.9) غ من فوسفات ثنائية الصوديوم و (6.4) غ من فوسفات أحادية البوتاسيوم في بالون معايرة سعة 1000 مل يحوي كمية من الماء المقطر 500 مل ثم إكمال الحجم بعد الحل والمزج حتى خط العيار بالماء المقطر ومن ثم ضبط pH المحلول بواسطة مقياس ال pH عند pH=6.8.

تحضير سلسلة عيارية للقياس^[13] باستخدام Spectrophotometer

تم حل 100mg إيتوريكوكسيب في بالون معايرة سعة 100ml وإكمال بحمض كلور الماء بعد المزج حتى خط العيار، أخذ 1ml من المحلول السابق وأكمل حتى 100ml، والتمديد عدّة مرات للحصول على تراكيز السلسلة (1-2-3-4-5-6-7-8) mcg/ml، وقيست الامتصاصية لهذه المحاليل باستخدام مقياس الطيف الضوئي Spectrophotometer عند طول موجة 233nm، كررت القياسات ثلاث مرات وأخذ المتوسط الحسابي ورسم الخط البياني للتراكيز بدلالة الامتصاصية.

1- اختبار تجانس الوزن^[16] Weight Variation Determination

وُزنت 20 مضغوطة تم اختيارها عشوائياً من كل طبخة بشكل إفرادي على ميزان حساس، ثم حُسب الوزن الوسطي، تمت بعدها مقارنة الأوزان الفردية مع الوزن الوسطي عن طريق حساب انحراف وزن كل مضغوطة عن الوزن الوسطي.

2- المعايرة^[17] Assay

أجري اختبار المعايرة على 20 مضغوطة من كل طبخة، حيث تم وزنها، ثم سحقها، وأخذ وزن يعادل الوزن الوسطي للمضغوطات العشرين أي تحوي نظرياً (120) ملغ إيتوريكوكسيب، ثم حل العينة المأخوذة ضمن 900 مل حمض كلور الماء 0.1N، وقياس الامتصاصية عند طول موجة 233 نانومتر، بعد إجراء التمديد المناسب، ثم حسب التركيز اعتماداً على إسقاط قيمة الامتصاصية على السلسلة العيارية المحضرة سابقاً.

3- اختبار تجانس المحتوى^[17.18] Content Uniformity

وزن 10 مضغوطات بشكل إفرادي من كل طبخة من الدواء الأصيل والأدوية الجنيصة، سحقته كل مضغوطة على حدى، ثم وضعت في 900 مل لعلها في حمض كلور الماء 0.1N، لمدة ساعة، ثم تم تمديد 100 ميكرو لتر من المحلول حتى 3 مل من حمض كلور الماء نفسه، قيس الامتصاصية عند طول موجة 233 nm، ثم تم حساب نسبة المادة الفعالة في كل مضغوطة ليتم من خلالها حساب القيمة المقبولة AV من العلاقة:

$$AV = |M - X| + K.S$$

X: المحتوى الوسطي للمضغوطات، معبراً عنه كنسبة مئوية

K: ثابت قيمته 2.4 في حال كان عدد المضغوطات 10، و 2 في حال كان العدد 30

S: الانحراف المعياري للعينة

M: قيمة مرجعية تعتمد على قيمة X، حيث اختلفت قيمة M في البحث باختلاف X

عندما كانت $X > 98.5\%$ فإن قيمة $M = 98.5$

وعندما كانت $X < 101.5\%$ فإن قيمة $M = 101.5$

أما عندما $X > 101.5\% > 98.5\%$ فإن قيمة $M = X$

4- اختبار القساوة Hardness Testing

أُجري هذا الاختبار على 10 مضغوطات تم اختبار قساوتها بشكل إفرادي باستخدام جهاز القساوة ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث تم التعبير عن قساوة مضغوطات كل عينة بالمتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري، لا توجد متطلبات دستورية لقساوة المضغوطات إذ تختلف القساوة المرغوبة بحسب الاستخدام المقصود من المضغوطات.

5- اختبار التففت^[19] Disintegration Testing

أُجري الاختبار على 6 مضغوطات من كل طبخة من الدواء الأصيل والأدوية المحلية باستخدام وسط من الماء المقطر، وبدرجة حرارة 37 ± 0.5 °م، بواسطة جهاز التففت، وحُسب زمن التففت على أنه الزمن اللازم لتفتت كامل المضغوطة دون أن يبقى أي جزء منها.

6- اختبار الانحلال^[16,19] In vitro Dissolution Test

تمت دراسة سلوك التحرر باستخدام اختبار الانحلال على 6 مضغوطات من كل عينة مدروسة بطريقة الجداف Apparatus II (Paddle Type) بسرعة 50 دورة/دقيقة عند درجة حرارة 37 ± 0.5 °C في وسط يحوي 900 مل من حمض كلور الماء 0.1N، حيث تم سحب عينة حجمها 10 مل من منتصف المسافة بين الجداف وسطح الذوبان، وذلك بعد (5-15-30-45-60) دقيقة من بدء الاختبار والتعويض بحجم مماثل من الوسط النقي (حمض كلور الماء)، رُشحت العينات المسحوبة ثم بعد إجراء التمديد المناسب بحمض كلور الماء تم قياس الامتصاصية عند طول موجة 233nm.

كما تمت مقارنة نموذج الانحلال لكل من طبخات الأدوية الجنية والدواء الأصيل، من أجل الحكم على التكافؤ الحيوي بينها، وذلك من خلال حساب كل من معاملي التشابه similarity factor (f_2) والاختلاف dissimilarity factor (f_1).

يعرف معامل التشابه similarity factor (f_2): بأنه لوغاريتم مقلوب الجذر التربيعي لمجموع الأخطاء المربعة، وهو قياس التشابه كنسبة مئوية بين منحنيني الانحلال ويحسب من المعادلة:

$$f_2 = 50 \log \left\{ \left[1 + \left(\frac{1}{n} \right) \sum_{t=1}^n |RT - Tt|^2 \right]^{-0.5} \right\} * 100$$

بينما يعرف معامل الاختلاف dissimilarity factor (f_1): بأنه نسبة الاختلاف بين منحنيني الانحلال، في كل النقاط الزمنية المدروسة وهو يعبر عن نسبة الخطأ (الخطأ النسبي) بين المنحنيين ويحسب من المعادلة^[20]:

$$f_1 = \left\{ \frac{\sum_{t=1}^n |RT - Tt|}{\sum_{t=1}^n RT} \right\} * 100$$

توصي الـ FDA باستخدام معاملي التشابه والاختلاف لمقارنة منحنى الانحلال، نقول عن منحنيين أنهما متشابهين إذا كانت قيم $f_2 = 50-100$ ، بينما قيم $f_1 = 0-15$ ، عندما يكون $f_1 = 0$ و $f_2 = 100$ فإن المنتجين المرجعي والمفحوص متشابهين تماماً.

7- اختبار الأشباع Saturation Test:

الأسس الضعيفة قادرة على الذوبان ضمن الوسط الحمضي (محاكي للمعدة)، ولكن هذه الذوبانية تنخفض مع ارتفاع درجة الـ pH أي عند الانتقال خارج المعدة إلى الأجزاء الأخرى من السبيل الهضمي، يوجد العديد من العوامل التي تؤثر عموماً على انحلال الدواء، وتقسّم إلى عوامل تتعلق بالدواء نفسه مثل (pKa الدواء وذوبانيته Solubility) وعوامل

تتعلق بالوسط مثل (pH الوسط وحجمه)، الأساس الضعيف يبقى محافظاً على ذوبانه في الأوساط التي تملك pH أقل من pKa الدواء^[21]، عند انتقال الأساس الضعيف المنحل في الوسط الحمضي من المعدة إلى الأمعاء فإننا نميز ثلاث حالات : إما أن يبقى محافظاً على انحلاله لفترة زمنية محددة ثم يترسب، أو يترسب مباشرة، أو يبقى محافظاً على انحلاله بدون ترسب وهذا يتعلق بكل من pH الوسط و pKa الدواء^[22].

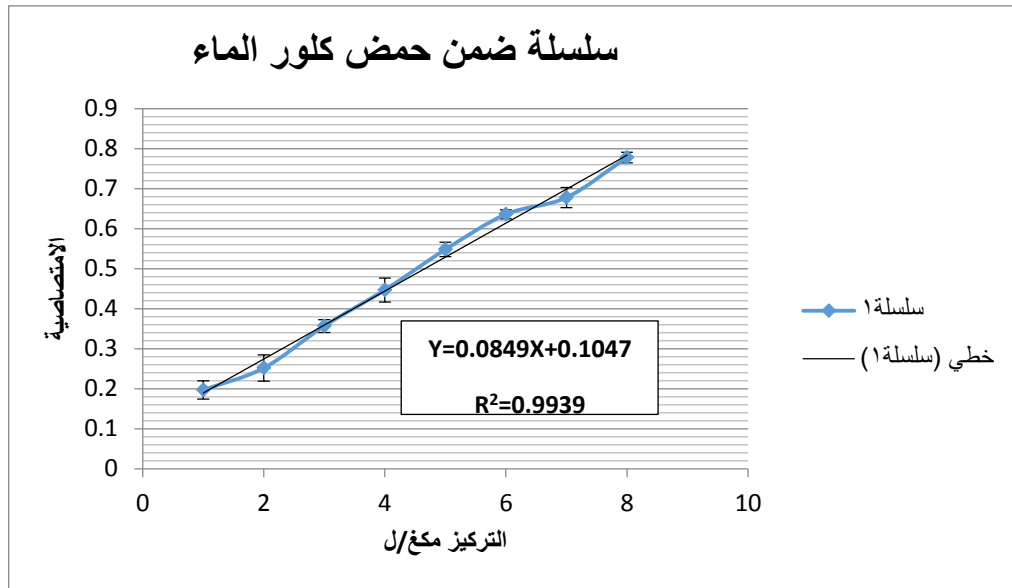
تم إجراء هذا الاختبار بأخذ كمية من الايتوريكوكسيب مكافئة لأعلى جرعة منسوحة (120) ملغ، وحلها في 120 مل من وسط محاكي للسائل المعدي بدون أنزيمات (حمض كلور الماء HCL 0.1N و NaCl 2g/L) للحصول على محلول ذو تركيز 1 ملغ/مل، ثم تم سحب عينة حجمها 2.2 مل كل دقيقة من المحلول السابق ونقلها إلى وعاء آخر حاوٍ على 500 مل من وسط محاكي للأمعاء بدون أنزيمات (SIF) وقاء فوسفاتي، وذلك ضمن درجة حرارة 37±0.5 وتحرك 75 دورة / دقيقة. تم التأكد من pH الوسط في الوعاء المستقبل من خلال استخدام جهاز قياس pH، تم الاستمرار في مراقبة الاختبار من أجل التحري عن تشكل راسب من الايتوريكوكسيب في الوعاء المستقبل^[9]، وذلك باستخدام جهاز العكارة (Turbidimeter)^[11] الذي يتألف من مصدر ضوئي يصدر عنه أشعة تحت حمراء بطول موجي 860nm، يسمح بقياس عكارة العينات الملونة والخالية من اللون بوسائل قياس نيفلومترية (Nephelometric) ضمن المجال (0.01-1100) NTU، حيث يصطدم هذا الشعاع بالعينة المراد قياس عكارتها ثم ينتشر (انتشار الضوء الصادر يتعلق بأبعاد الجسيمات العالقة ضمن المحلول)، يعمل الجهاز على قياس شدة الضوء المنتشر والتي تمثل عكارة المحلول حيث تزداد قيم العكارة المسجلة على شاشة العرض بازدياد تركيز الجسيمات العالقة ضمن المحلول ويعبر عنها بوحدة (NTU) (Nephelometric Turbidity Units)، كما يحوي الجهاز لوحة مفاتيح يتم التحكم من خلالها بفتحه وأغلاقه.

النتائج والمناقشة

تم تحضير السلسلة العيارية كما ذكر سابقاً، حصلنا على خط مستقيم معادلته:

$$(Y = 0.0849X + 0.1047 \quad R^2 = 0.9939)$$

حيث كانت السلسلة خطية ضمن مجال القيم المدروسة، ومعامل الارتباط قريب من 1.



الشكل (2): السلسلة العيارية المستخدمة في البحث

1- نتائج تجانس الوزن وتجانس المحتوى (AV) للأدوية الجنيصة والدواء الأصيل:

(3) نتائج اختبار تجانس الوزن والمحتوى لمضغوطات جميع العينات المدروسة، الوزن الوسطي لمضغوطات الايتوريكوكسيب يتراوح بين (0.318 - 0.567) غ أي وزن مضغوطات جميع العينات أكبر من 0.250 غ بالتالي فإن الانحراف المسموح به دستورياً أقل من 5%.

الجدول (3) نتائج اختبار تجانس الوزن والمحتوى

AV	أصغر قيمة للانحراف عن الوزن الوسطي %	أكبر قيمة للانحراف عن الوزن الوسطي %	الوزن الوسطي لعشرين مضغوة (غ)	الطبخة
1.98	0.095	0.619	0.419±0.002	الدواء الأصيل
3.01	0.035	2.802	0.567±0.002	A1
3.71	0.017	2.002	0.559±0.001	A2
4.39	0.035	2.553	0.567±0.002	A3
8.08	0.119	4.229	0.333±0.0037	B1
9	0.045	1.445	0.322±0.0081	B2
13.58	0	2.481	0.330±0.0016	B3
13.7	0.031	1.414	0.321±0.006	C1
8.11	0.03	1.243	0.321±0.006	C2
1.76	0.094	2.635	0.318±0.002	C3

يلاحظ من الجدول أن الانحرافات جميعها كانت ضمن الحدود المقبولة دستورياً أقل من 5%، كما وأن كل المضغوطات مقبولة دستورياً من حيث تجانس المحتوى، حيث كانت القيمة المقبولة (AV) لجميع العينات أقل من 15.

2- نتائج اختبار القساوة وزمن التفتت:

يعبر اختبار القساوة عن مقاومة المضغوطات للصدم والتحرك وغيرها من العمليات التي يمكن أن تسبب خسارة أجزاء منها.

الجدول (4) نتائج اختبار القساوة وزمن التفتت

الطبخة	الدواء الأصيل	A1	A2	A3	B1	B2	B3	C1	C2	C3
القساوة KPa	30.85	11.9	14.71	10.61	17.96	15.6	16.7	9.56	8.16	7.04
زمن التفتت (min)	0.47	3.85	4.92	3.49	9	5.75	6.37	3.26	2.35	2.18

(4) أن مضغوطات الشركة B هي الأكثر قساوة بين الشركات المحلية، تليها الشركة A، ثم الشركة C. جميع طبخات الشركات الوطنية قد تفتت خلال زمن بين الـ 9 - 2.18 دقيقة، أما في حالة الدواء الأصيل كان زمن التفتت له هو الأقل (0.47) دقيقة، بينما كانت قساوته الأعلى بالمقارنة مع الشركات المحلية، أبدت الشركة B أعلى زمن تفتت وهذا يتوافق مع اختبار القساوة حيث أظهرت الشركة B قساوة أعلى بين الشركات الوطنية، في حين أن زمن التفتت للشركة C ذات القساوة الأقل كان أخفض.

يمكن تفسير الاختلافات في قيم القساوة وزمن التفتت بالعودة إلى السواغات المضافة إلى مضغوطات الدواء الأصيل والشركات المحلية التي صرحت عنها على العبوة (باستثناء الشركة C لم تصرح) نلاحظ وجود كل من: الأفيسيل، كروس كارمیلوز الصودي، لاكتوز مونوهيدرات، هيبرومييلوز (HPMC)، فوسفات الكالسيوم اللامائية، شمعات المغنيزيوم، شمخ الخرنوبيا. من المتوقع أن تكون كمية الأفيسيل والكروس كارمیلوز (مفتت بآلية الانتباج) في الدواء الأصيل المستخدمة في الصياغة أعلى من باقي الشركات وهذا نلاحظه في قيم القساوة العالية وزمن التفتت الأقل. بالعودة إلى الدراسات المرجعية نلاحظ أن زيادة نسبة الأفيسيل في المضغوطة تزيد من قساوتها وتخفض من زمن تفتتها فالأفيسيل يلعب دور رابط جيد ومفكك في نفس الوقت حيث يملك القدرة على امتصاص الماء والانتباج^[23]. بالنسبة للشركة B من المتوقع أنه تم إدخال هيبرومييلوز (عامل رابط) على حساب الأفيسيل هذا أدى إلى انخفاض القساوة بالمقارنة مع الدواء الأصيل، زمن تفتت أعلى بسبب كمية الأفيسيل المنخفضة، حيث لاحظنا وجود هيبرومييلوز ضمن النواة وفي غلاف التلبيس بمضغوطات الشركة B، بينما تم استخدامه فقط في غلاف التلبيس ضمن الشركة A والدواء الأصيل. كمية الأفيسيل في الشركة (A) من المتوقع أنها كانت أقل منها في الدواء الأصيل ولكنها أعلى من الكمية الموجودة في طبخات الشركة B لهذا السبب لاحظنا قساوة أقل وزمن تفتت أعلى لهذه الشركة (A) بالمقارنة مع الدواء الأصيل، وقساوة أقل وزمن تفتت أقل بالمقارنة مع الشركة B بسبب احتواء مضغوطات الأخيرة على كمية أعلى من عامل رابط آخر غير الأفيسيل هو (هيبرومييلوز HPMC) الذي أدى إلى زيادة القساوة وزيادة زمن التفتت بالمقابل.

لاحظنا أن الشركات المدروسة استخدمت نفس نوع السواغات، لذا من المتوقع أيضاً أن الشركة C قد استخدمت السواغات نفسها والتحرر الأبطأ لطبخات الشركة C بالمقارنة مع الدواء الأصيل يمكن تفسيره بوجود السواغات التي تلعب دور عامل مفتت بكمية أقل منها في الدواء الأصيل.

ويمكن أيضاً أن يعود تأخر تحرر المادة الفعالة من طبخات الشركات المحلية بالمقارنة مع الدواء الأصيل، إلى استخدام شمع الخرنوبا بتركيز أعلى منها في الدواء الأصيل، بالعودة إلى دراسة سابقة تم خلالها دراسة تأثير التركيب المختلفة من شمع الخرنوبا على تحرر ديكلوفيناك الصوديوم من الشكل الصيدلاني، لاحظوا أن الصيغ الحاوية على تركيز أعلى من شمع الخرنوبا كان تحرر الدواء منها أبطأ من الصيغ الحاوية على تركيز أقل^[24].

3- اختبار المعايير:

الايثوريكوكسيب مادة غير دستورية لذا تم الاعتماد على المعايير المتبعة في تقييم الميلوكسيكام^[11,25] والسيليكوكسيب^[26]، يجب أن تكون تركيز المادة الفعالة ضمن المجال 90-110%.

الجدول (5): نتائج اختبار المعايير

الطبخة	%C
الدواء الأصيل	103.43±0.357
A1	97.34±0.415
A2	94.16±1.0186
A3	102.11±0.219
B1	94.16±1.0733
B2	96.81±1.184
B3	88.86±1.891
C1	100.78±0.189
C2	96.81±1.014
C3	102.37±0.963

نلاحظ من الجدول (5) أن جميع الطبخات المدروسة كانت ضمن المجال المقبول باستثناء الطبخة B3 كانت خارج المجال المقبول ولكنها قاربت.

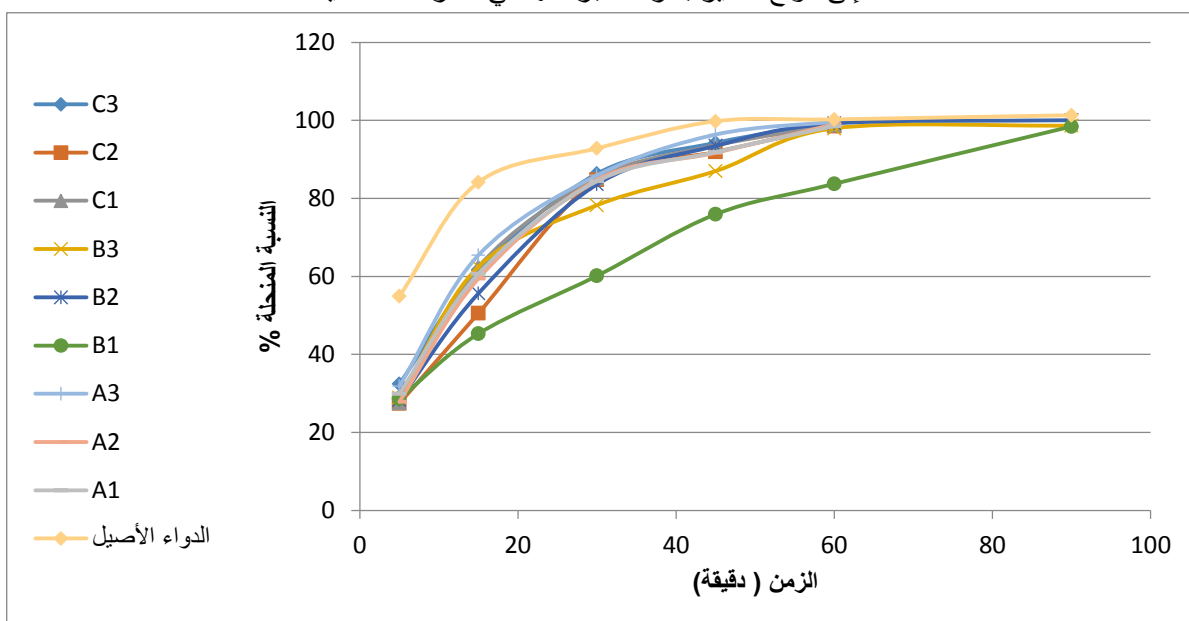
4- نتائج اختبار الانحلال:

الجدول (6) نتائج اختبار الانحلال

الطبخة	الانحلال % بعد 30 دقيقة
الدواء الأصيل	92.83±0.2738
A1	84.39±0.2397
A2	84.75±1.0007
A3	85.9±0.5681

60.15±1.2616	B1
83.6±1.046	B2
78.25±0.7884	B3
85.19±0.6717	C1
84.75±1.2418	C2
86.34±0.5644	C3

(6) أن الدواء الأصيل كان أفضل من حيث سرعة التحرر وهذا يقدم فائدة هامة علاجياً من خلال وصول المادة الفعالة إلى موقع التأثير بسرعة أكبر منها في الشركات المحلية.



الشكل (3): منحنيات الانحلال للطبقات المدروسة

عند حساب معاملي التشابه f_2 similarity factor والاختلاف f_1 dissimilarity factor للأدوية المحلية بالمقارنة مع الدواء الأصيل حصلنا على القيم الموضحة في الجدول (7)

الجدول (7): معاملي التشابه والاختلاف لكل الأدوية الجينية بالمقارنة مع الدواء الأصيل

f_2	f_1	الطبقة
39.46	15.41	A1
38.21	16.01	A2
43.05	12.22	A3
29.06	26.45	B1
37.02	16.6	B2
37.83	17.09	B3
39.44	14.9	C1
34.84	18.23	C2
41.49	13.37	C3

نلاحظ من الجدول (7) أن جميع القيم كانت خارج المجال المقبول ($f_1=0-15$ ، $f_2=50-100$) وبالتالي الشركات المحلية لم تكن متكافئة حيويًا مع الدواء الأصيل، باستثناء الطبخة (A3) والطبخة (C3) قاربت المجال المقبول، أي عند إجراء تحسينات على الصيغة والالتزام بممارسات التصنيع الجيد (GMP) يمكن تلافي هذه الاختلافات البسيطة والحصول على أدوية محلية ذات جودة عالية وأسعار منافسة.

اختبار الإشباع: الايتوريكوكسيب أساس ضعيف يبقى محافظاً على انحلاله على طول السبيل الهضمي دون ترسب، هذا ما دفعنا لإجراء اختبار الإشباع من أجل التأكد من عدم ترسب الايتوريكوكسيب عند استخدامه بالجرعة العلاجية المنصوح بها 120ملغ /اليوم، ومعرفة الكمية المأخوذة عن طريق الفم التي يترسب عندها ضمن الأمعاء، كان ذلك بالاعتماد على قانون von weimarn في الترسب الذي ينص على: أنه من النادر حدوث ترسب للمادة عندما تكون النسبة بين تركيزها في اللحظة (t) وذوبانيتها (S) أقل من 3، يرمز لهذه النسبة بالرمز (σ) درجة الإشباع، ففي هذه الحالة^[9] أي عندما تكون درجة الإشباع أقل من 3 يسمى المحلول فوق مشبع نسبياً (relative supersaturation).

وعندما تكون $\sigma > 3$ إما أن يتشكل محلول فوق مشبع (Supersaturation) أو يتشكل راسب وهذا يتعلق كما ذكرنا سابقاً بكل من pH الوسط و pKa الدواء، يعبر عن قانون von weimarn بالمعادلة التالية:

$$\sigma = C/S$$

حيث:

C تركيز المادة المنحلة في اللحظة t.

S ذوبانية المادة في الوسط.

تم تحضير محلول مكافئ لذوبانية الأيتوريكوكسيب ضمن الأمعاء 0.14mg/ml كما ذكرها Okumu et al^[9]، وقياس عكارتها باستخدام جهاز العكارة، كانت قيمة العكارة هنا تعادل 1.25NTU (رمز لها بالرمز γ). في نهاية الاختبار الحجم الذي تم الوصول إليه في الوعاء الثاني هو 620ml والتركيز المتوقع هنا من الايتوريكوكسيب هو 0.19mg/ml وذلك اعتماداً على قانون تمديد الحجم (I):

$$C1 * V1 = C2 * V2$$

(I)

تم حساب عكارة هذا المحلول النهائي فكانت تعادل 2.66NTU (رمز لها بالرمز β).

وبالعودة إلى قانون von weimarn المذكور سابقاً، تم حساب درجة إشباع (σ) المحلول النهائي المتشكل في نهاية الاختبار كانت:

$$\sigma = C/ S = 0.19/ 0.14 = 1.35 < 3$$

نلاحظ أنه كانت عكارة المحلول في نهاية الاختبار (β) أعلى من عكارة المحلول الذي يمثل درجة ذوبانية الايتوريكوكسيب ضمن الأمعاء (γ)، وبالتالي هذا يشير إلى أن الايتوريكوكسيب تجاوز درجة الذوبان وشكل محلول فوق مشبع نسبياً Relative Supersaturation ضمن الأمعاء ولم يترسب باعتبار أن درجة الإشباع ($\sigma = 1.35$) أقل من 3.

تمت إعادة الاختبار السابق بإضافة كميات متدرجة من الايتوريكوكسيب العياري إلى الوعاء الأول (المحاكي للسائل المعدي SGF ذو تركيز 1mg/ml) ومتابعة المحاكاة اليدوية للتدفق المعدي المعوي بسحب 2.2ml من هذا المحلول إلى الوعاء الثاني الحاوي على 500ml من وسط (محاكي للسائل المعوي SIF)، وذلك لمعرفة الكمية المضافة من الايتوريكوكسيب إلى الوعاء الأول SGF والتي يترسب عندها ضمن الوعاء الثاني SIF.

لاحظنا أن الـايتوريكوكسيب بدأ بالترسب ضمن الوعاء الثاني SIF عند إضافة 265mg ايتوريكوكسيب عياري إلى الوعاء الأول SGF، الحجم النهائي للمحلول المتشكل هنا في الوعاء الثاني هو 620ml، وتركيز الـايتوريكوكسيب ضمنه اعتماداً على قانون تمديد الحجم (I) هو 0.42mg/ml، وقيمة العكارة المحسوبة لهذا المحلول تعادل 33.8NTU (رمز لها بالرمز α). يمكن التأكد هنا من تشكل الراسب بالرجوع إلى قانون von weimarn السابق، وحساب درجة إشباع (σ) هذا المحلول (ذو تركيز 0.42mg/ml):

$$\sigma = C/S = 0.42/0.14 = 3$$

حيث ذكر العالم von weimarn أن الراسب يبدأ بالتشكل ضمن المحلول عندما تكون درجة الإشباع له $3 \leq$ قيم العكارة المسجلة في الحالتين الأولى (γ) والثانية (β) والتي كانت على الترتيب NTU (2.66, 1.25) تعتبر صغيرة جداً وتكاد تكون مهملة بالمقارنة مع قيمة العكارة بالحالة الثالثة ($\alpha=33.8NTU$) التي احتوت على راسب، تؤكد أن الـايتوريكوكسيب لم يترسب ضمن الأمعاء عند استخدام أكبر جرعة علاجية منصوص بها 120mg وبقي محافظاً على ذوبانه. وهذا ما يجعل الـايتوريكوكسيب مؤهلاً للحصول على الإعفاء الحيوي.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

بسبب نمط الذوبانية للـايتوريكوكسيب على طول السبيل الهضمي وعدم ترسبه تم تغيير تصنيفه حسب نظام التصنيف الصيدلاني الحيوي من المجموعة الثانية Class II وإدراجه ضمن المجموعة المتوسطة Class I / II والتي تعتبر مؤهلة للحصول على الإعفاء الحيوي.

بالنهاية بالنسبة لاختبارات مراقبة الجودة حققت المضغوطات المدروسة اختبار تجانس الوزن، المحتوى، لم تحقق إحدى الطبقات اختبار المعايير. أما بالنسبة لاختبار الانحلالية لوحظ بعد حساب معاملي التشابه f_2 والاختلاف f_1 ، أنه لم يكن هناك تكافؤ حيوي بين الشركات المحلية المدروسة والدواء الأصيل باستثناء الطبخة (A3) والطبخة (C3) قاربت المجال المقبول.

التوصيات

- التأكيد على أهمية إيجاد علاقة *IVVC*
- ضرورة احترام شركات الأدوية شروط الأدوية الجنيصة والالتزام بممارسات التصنيع الجيد (GMP) والتأكيد على أهمية إنجاز اختبارات التكافؤ الحيوي بالمقارنة مع الدواء الأصيل.
- البحث عن إمكانية تحقيق الأدوية شروط الإعفاء الحيوي بشكل نكتفي الشركات بإجراء اختبارات التكافؤ في الزجاج دون الحاجة لإنجازها في الجسم الحي.

Reference

1. Arafat M, Ahmed Z, Arafat O. Comparison between generic drugs and brand name drugs from bioequivalence and thermoequivalence prospective. *Int J Pharm Pharm Sci.* 2017;9:1-4.
2. Choi S-O, Jung S-H, Um S-Y, Jung S-J, Kim J-I, Chung S-Y. Guideline for Bioequivalence Studies of Generic Products for Topical Use. *Journal of Pharmaceutical Investigation.* 2004;34(4):333-40.
3. Grabowski HG. Patents and new product development in the pharmaceutical and biotechnology industries. *Science and Cents: Exploring the Economics of Biotechnology.* 2002:95-6.
4. Food, Administration D. Bioavailability and bioequivalence studies submitted in NDAs or INDs—general considerations (draft guidance). Silver Spring (MD): Food and Drug Administration. 2014.
5. Noreddin A. Readings in advanced pharmacokinetics-theory, methods and applications 2012.
6. Chow S-C, Liu J-P. Design and analysis of bioavailability and bioequivalence studies: CRC press; 2008.
7. Long CM. Biopharmaceutical considerations and in vitro-in vivo correlations (IVIVCs) for orally administered amorphous formulations: University of Bath; 2014.
8. Chavda H, Patel C, Anand I. Biopharmaceutics classification system. *Systematic reviews in pharmacy.* 2010;1(1):62.
9. Okumu A, DiMaso M, Löbenberg R. Computer simulations using GastroPlus™ to justify a biowaiver for etoricoxib solid oral drug products. *European Journal of Pharmaceutics and Biopharmaceutics.* 2009;72(1):91-8.
10. Singh B, Mohapatra A, Bandyopadhyay S, Kapil R. Endeavoring biowaivers using BCS and IVIVC. *The Pharma Review.* 2010;8(43):87-93.
11. United States Pharmacopeia, USP34-NF29, 2013.
12. Dokoumetzidis A, Macheras P. A century of dissolution research: from Noyes and Whitney to the biopharmaceutics classification system. *International journal of pharmaceutics.* 2006;321(1-2):1-11.
13. Alzweiri M, Sallam M, Al-Zyoud W, Aiedeh K. Stability Study of Etoricoxib a Selective Cyclooxygenase-2 Inhibitor by a New Single and Rapid Reversed Phase HPLC Method. *Symmetry.* 2018;10(7):288.
14. Shahi S, Agrawal G, Rathi P, Shinde N, Somani V, Mahamuni S, et al. Development and validation of UV spectrophotometric method for the determination of etoricoxib in bulk and tablet formulation. *Rasayan J Chem.* 2008;1(2):390-4.
15. British Pharmacopoeia, 2012.
16. Roy AK, Ahmed MM, Nahid MMH, Tanni KA, Shahriar M. Comparative evaluation of quality control parameters of some etoricoxib generic tablets available in Bangladesh. *The Pharma Innovation.* 2017;6(5, Part A):29.
17. Shahi S, Agrawal G, Shinde N, Shaikh S, Shaikh S, Padalkar A, et al. Formulation design and optimization of orodispersible tablets of etoricoxib by response surface methodology. *Asian Journal of Pharmaceutics (AJP): Free full text articles from Asian J Pharm* 3(2). *Pharm.* 2014;3(2). , 2005.
18. Vijaya K, Mishra D. Rapidly disintegrating oral tablets of meloxicam. *INDIAN DRUGS-BOMBAY-*. 2006;43(2):117.
19. Parakh DR, Patil M. Comparison of in-vitro dissolution profiles of marketed dicyclomine hydrochloride tablets. *International Journal of Advances in Pharmaceutical Sciences.* 2014;5(3):2109-19.
20. Arnold YE, Imanidis G, Kuentz MT. Advancing in-vitro drug precipitation testing: new process monitoring tools and a kinetic nucleation and growth model. *Journal of Pharmacy and Pharmacology.* 2011;63(3):333-41.
21. Berlin M. Predicting Oral Absorption of Poorly Soluble Weakly Basic Drugs: Cuvillier Verlag; 2015.

23. Chaerunisaa AY, Sriwidodo S, Abdassah M. Microcrystalline cellulose as pharmaceutical excipient. *Pharmaceutical Formulation Design-Recent Practices*: IntechOpen; 2019.
24. Onyechi J, Okafo S. Evaluation of carnauba wax in sustained release diclofenac sodium tablet formulation. *J Chem Pharm Res*. 2016;8(3):714-21.
25. MEDINA-LOPEZ JR, OROZCO-JUAREZ JA, HURTADO M. Dissolution performance of meloxicam formulations under hydrodynamics of USP paddle apparatus and flow-through cell method. *International Journal of Applied Pharmaceutics*. 2019:182-8.
26. Helmy SA. Tablet splitting: is it worthwhile? Analysis of drug content and weight uniformity for half tablets of 16 commonly used medications in the outpatient setting. *Journal of managed care & specialty pharmacy*. 2015;21(1):76-88.